

مسلم: أكراد سورية لم يتلقوا دعوة إلى جنيف... والجيش يستعيد مناطق بريفي حلب وحمص

المفاوضات حول جوهر التسوية السورية تنطلق في 14 آذار على أبعد تقدير



وأعلنت أن موسكو تخلت عن دعوة بعض أعضاء مجموعة موسكو إلى مفاوضات جنيف. ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء أول من أمس عن مصادر في المعارضة السورية أن روسيا لم تعد متمسكة بدعوة قدرى جميل رئيس حزب «الإرادة الشعبية» ورندا قسيس رئيسة «حركة المجتمع المدني» إلى مفاوضات جنيف بينما تتمسك بدعوة صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وآخرين معه من «مجلس سوريا الديمقراطية».

ورأت المصادر أن المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا في الغالب سيتجاوب مع الرغبة الروسية ولن يوجه الدعوة لمن تخلت عنهم موسكو خاصة أن المعارضة السورية تعتبرهم «إشكاليين».

بينما أكدت المستشارة السياسية والإعلامية للرئاسة السورية بنبينة شعبان أن معيار دمشق في جنيف هو البلد والشعب ووحدة الأرض واستقلال القرار، منوهة بجدية دمشق في وضع حد للعنف ومشددة على الحل السياسي والقضاء على الإرهاب.

على صعيد متصل قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في برلين بعد غداء رسمي مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل: «مفاوضات جنيف تستأنف غدا، وأنا أدعو كل الأطراف إلى تنفيذ التزاماتها لأن السبب في سوريا بحاجة إلى بلده».

أعلن ذلك رئيس الحزب الكردي السوري صالح مسلم في حديث لوكالة رويترز أن حزب الاتحاد الديمقراطي السوري لم يتلق حتى الآن الدعوة للمشاركة في جولة المفاوضات الجديدة حول التسوية السورية في جنيف. وذكر فيه أن اللجنة العليا للمفاوضات المعارضة المدعومة من السعودية تعيق محاولات التسوية بإعلانها عن شروط مسبقة للمشاركة في المفاوضات. (النتمة ص14)

أعلنت جيسي شاهين المتحدث باسم المبعوث الأممي إلى سورية أن ستيفان دي ميستورا ينوي بدء المفاوضات حول جوهر التسوية السورية في 14 آذار على أبعد تقدير.

وقالت شاهين إن دي ميستورا يريد، كما خطط، استئناف المفاوضات مع الأطراف السورية ابتداء من النصف الثاني من يوم 9 آذار، لكن الوفود السورية ستحضر في 12 و13 و14 آذار، بسبب جملة من المشاكل اللوجستية المرتبطة بمعرض السيارات الدولي في جنيف.

وكانت الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لمجموعة الرياض أعلنت موافقتها الذهاب إلى جنيف للمشاركة في محادثات السلام المرتقبة، وفق ما أعلن رياض نعسان أغا أحد المتحدثين باسم الهيئة.

وأعلن قدرى جميل رئيس حزب «الإرادة الشعبية» أن وفد مجموعة موسكو - الفاهرة ينوي الذهاب إلى الجولة الثانية لمفاوضات جنيف قبل 14 آذار.

وقال جميل: «طلوبنا منا الحضور قبل 14 آذار، وأنا سأذهب في 12 آذار. هيتم معاق (الرئيس المشارك لمجلس سوريا الديمقراطية) ما زال يرفض المشاركة من دون الأكراد. نحن 8 أعضاء مجموعة موسكو - القاهرة نعتقد أن علينا المحافظة على وضعتنا ومتابعة المشاركة والعمل من أجل تمثيل الأكراد في هذه المفاوضات».

وكان ممثل الأكراد السوريين في موسكو رودي عثمان أعلن أن الدول المنظمة لمفاوضات جنيف وعدت أكراد سورية بدعوة ممثلهم إلى جنيف، لكن الدعوة لم تصل حتى الآن.

وأعلنت شاهين أن المبعوث الدولي دعا وفود الحكومة السورية والهيئة العليا للمفاوضات وبعض المشاركين في لقاءات موسكو والقاهرة، ولن توجه دعوات أخرى.

وكانت أطراف في المعارضة السورية اتهمت روسيا بعدم وضوح الرؤية تجاه تصنيفات المعارضة السورية،

هزيمة وصل

الضيدالية.. ليست قدرا سوريا

نظام مارديني

كلما ضيق الجيش السوري الخناق على الإرهابيين وحاصر داعميه بانتصاراته، سارعت الإدارة الأميركية إلى طرح سيناريواتها تجاه سورية، كسيناريو الفيدرالية، كما طرحها سابقا تجاه العراق الذي وضع له المنوب السامي بريمر دستوراً فيدرالياً طائفياً وعرقياً. ورغم النجاح النسبي الذي حققه إقليم العراق الشمالي (كردي) إلا أن مسارات الحفاظ على كيان الدولة العراقية لا يزال قائماً، ولا يعرقل هنا تصريحات رئيس الإقليم مسعود البرزاني بالدعوة إلى استفتاء الاستقلال من هج كيان الدولة العراقية، بخاصة أن هذه التصريحات لها أهداف داخلية «كردي»، ليس إلا.

قد تكون نقطة انطلاق قاطرة الحفاظ على كيان الدولة السورية شاققة بعد انتهاء الأزمة القائمة وحرر الإرهابيين وداعميهم، غير أن ذلك يجب أن لا يمنع من تقديم قراءة موضوعية للسياريوات القائمة وتلك التي تواجه الكيان السوري.

ليست السيناريوات التي أطلقت كبالونات اختبار من قبل الإدارة الأميركية، مسلمات مطلقة في رسم مستقبل سورية على أسس طائفية وعرقية، فطبيعة المتحد السوري والاندمج القائم في ديمغرافيته تمنع أي انقسام على أسس مذهبية وعرقية، والبحت الذي يدور هو حول تعديل الدستور الذي يراعي جغرافية سورية ووحدة أراضيها، ومسألة علمانية الدولة، واللامركزية وحقوق الجماعات، والتحضير لقانون انتخابات نيابية جديدة تعقبها انتخابات رئاسية، تحت إشراف الأمم المتحدة.

صحيح أن العديد من قوى الأمر الواقع تضيق إيقاع ممارساتها ونشاطاتها على متبنيات قوى وأطراف دولية وإقليمية لا تقاطع رؤاها مع مستقبل السوريين وأمنهم وسلامهم. بل نجد أن تصريحاتهم ووسائل إعلامهم أصبحتا تفيضان روتينياً بمشاريع التقسيم والتشظير والتشظي في سياق ماراوتي مع انتصارات الجيش السوري في جبهات القتال على اعتبار أن التقسيم الطائفي والعرقي هو الحل الوحيد لجميع المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعصف بسورية ولتبرير ما يحدث بها وما تم الترويج له منذ بدء العدوان عليها في آذار 2011، هذا التوجه أو استناده لمعطيات غير واقعية معتمدين على دعم الدوائر السياسية والإعلامية الغربية والخليجية والتركية ورضاسها وتواطئها، ولكن لماذلا تسترجم هذه الدول

دروس الماضي وتقتنع في أن مشاريع فرنسا المنتدبة كانت قد سقطت بالضربة القاضية على صخرة وحدة شعبنا، وأن التوجه الدولي للتوصل لحلول للأزمة السورية ضمن إطار الدولة الواحدة يُسقط العديد من الطروحات حول أولوية مشاريع الفدرلة والتقسيم على أسس طائفية وعرقية ويفضح مآلات مثل هذه التوجهات نحو إدامة

الأزمة السورية وتطورها إلى أزمات قد تستهلك حاضراً أجيال وأجيال من شعبنا ومستقبلها.. كما أن هذا الجهد الدولي يجب أن يثير الكثير من التساؤل حول تطابق وجهات النظر «الداعشية» والخليجية والصهيوي أميركية في ما تطلق عليه حدود سايكس بيكو جديدة ومدى واقعية التسويق الملح - إلى حد التوسل - لاحتية إعلان نهاية لهذه الحدود القائمة تجاه تخليق كيانات مبهمة وهلامية تتعامل مع فكرة الفدرلة كرحلة تسوق مجانية في الأرض والثروة السوريتين..

إن أول الصواب هو تركيز وعي أن الفدرلة ليست قدراً... ولن تكون!

القوات الأمنية تحرر منطقة زكورة شمال الرمادي

معصوم: الغارات الروسية على «داعش» في سورية تصب في مصلحة العراق



أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم أن العملية العسكرية الروسية في سوريا ضد تنظيم «داعش» والمجماع الإرهابية الأخرى لها تأثير إيجابي على مكافحة الإرهاب في العراق. وصرح معصوم لوكالة «نوفوستي» أمس خلال زيارته للقاهرة: «أي ضربات في كل نقطة، حتى في المغرب، أفريقيا، إذا كانت تستهدف داعش نحن نستفيد منها.. لأن خطر داعش ليس فقط في قواته تلك الموجودة في العراق وسورية، ولكن أيضاً في بلدان أخرى من العالم. ونحن رايتنا ماذا فعلوا في فرنسا وغير فرنسا».

من جهة أخرى، قال الرئيس العراقي إن بغداد ليس لديها أي اعتراض على التحالف الموجود بين روسيا وإيران وسورية، موضحاً في الوقت نفسه أن هذا لا يعني تأييد بغداد للحكومة السورية، بحسب تعبيره.

وأضاف أن «الأولية لمكافحة إرهاب داعش قبل كل شيء وفوق كل شيء»، مشيراً إلى أن العراق ليس جزءاً من التحالف بين روسيا وإيران وسورية. وقال معصوم إن «روسيا دولة صديقة وعلاقتنا جيدة ولكننا لم ندخل ضمن هذا التحالف. ولكن ننسق، عبر مركز تنسيق بين هذه البلدان الثلاثة الموجود في بغداد».

وذكر معصوم أن العراق يرحب بالمساعدة من كل دول العالم لمواجهة داعش، موضحاً «نحن نطلب المساعدة من كل جهة، وهذا شيء مشروع، والمساعدات أحياناً تأتي مجاناً ونحن نشكركم، وأحياناً تأتي مقابل نفض، أو مقابل قروض».

(النتمة ص14)

إيطاليا تنفي عزمها «غزو» ليبيا وعودة رهينتها لروما

وصل إيطاليان كانا محتجزين في ليبيا من قبل «داعش» إلى روما بعد أنباء عن قيام التنظيم بقتل رهينتين أخريين. وتزامن ذلك مع نفي رئيس وزراء إيطاليا عزم بلاده إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا. ونقل المواطنان الإيطاليان جينو بوليكارديو (55 عاماً) وفيليبو كالكانيو (56 عاماً) مباشرة إثر وصولهما إلى مطار روما، نقلاً لعقد لقاء مع مسؤولين بوزارة الخارجية وأجهزة الاستخبارات.

وكانت وسائل الإعلام الإيطالية قد تحدثت في وقت سابق عن احتمال الإفراج عن 4 رهائن رجال كانوا يعملون لصالح شركة «بوناتي» للبناء قرب مجمع لشركة «إيني» النفطية الإيطالية في منطقة مليتية غرب طرابلس، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب.

وأعلنت إيطاليا الخميس الماضي الإفراج عن بوليكارديو وكالكانيو، مرجحة مقتل الیهينتين الأخريين سالفاتوري فايا (47 سنة) وفاوستو بيانو (60 سنة) خلال مواجهات بين مسلحي «داعش» وميليشيات محلية.

وذكرت وسائل الإعلام أن سالفاتوري فايا وفاوستو بيانو، اللذين غُزلا عن مواطنيهما منذ بعض الوقت، كانا موجودين في قافلة لتنظيم «الدولة الإسلامية» تعرضت لهجوم شنته ميليشيات موالية لتحالف فجر ليبيا، الأمر الذي أدى إلى مقتلهما.

في غضون ذلك، نفي رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينيتسي الأحد ما صرح به السفير الأميركي لدى روما بشأن اعتراف إيطاليا إرسال زهاء 5 آلاف جندي إلى ليبيا، قائلاً إن الظروف غير مواتية لتدخل عسكري في المستعمرة الإيطالية السابقة.

وقال رينيتسي خلال برنامج حوار تلفزيوني في اليوم الذي أطلق فيه سراح المواطنين الإيطاليين في ليبيا: «ما دمت رئيسا للوزراء لن نذهب إيطاليا إلى ليبيا لغزوها بخمسة آلاف رجل».

(النتمة ص14)

تضامن عربي ودولي مع تونس في حربها ضد «داعش»

الصيد: الفجر أذن لهجوم «بن قردان» وسواصل الحرب على الإرهاب

من جهته أعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أول من أمس أن المسلحين الذين هاجموا مدينة بن قردان كانوا يسعون إلى السيطرة على المنطقة وإعلانها ولاية جديدة تابعة لهم.

وقال في كلمة موجهة للشعب بثت عبر التلفزيون الحكومي: «هذا الهجوم منظم وهو غير مسبوق وربما كان الهدف منه السيطرة على هذه المنطقة وإعلانها ولاية جديدة ولكن قواتنا التي توقعنا هذا كانت موجودة ويحق للتونسيين الافتخار بها، مضيفاً: «أن الجيش سيحرق «الجزدان» في منطقة بن قردان وكامل البلاد».

وأنذلت المواجهات بعد أن نفذ المسلحون، فجر الإثنين، هجمات متزامنة على تكتة عسكرية ومركزي درك وشرطة، في بنقردان الواقعة على الحدود مع ليبيا.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان، إنه تقرر فرض حظر التجوال على الأشخاص والعربات، اعتباراً من اليوم من الساعة السابعة مساءً إلى الساعة الخامسة صباحاً، محذرة من أن المخالف لهذا القرار سيتعرض لخطر الملاحقة القانونية.

في غضون ذلك، دعت وزارة الداخلية الليبية، رعابها إلى عدم السفر إلى تونس حتى إشعار آخر.

وأعلنت الوزارة في بيان أن الجانب التونسي أغلق معبر وازن الذهبية عند حدود ليبيا، كما أغلق كل المنافذ الرسمية الأخرى إلى إشعار آخر. وتأتي هذه الإجراءات على خلفية المواجهات العنيفة التي شهدتها تونس منذ الساعات الأولى لصباح الإثنين مع مجموعة مسلحة حاولت اقتحام التكتة العسكرية ومراكز الأمن في مدينة بنقردان التابعة لولاية مدينين الواقعة جنوب البلاد التونسية قرب حدود ليبيا.

(النتمة ص14)

التسريع بالتحقيق في الحادث الذي راح ضحيته 10 جنود و7 مدنيين، والكشف عن مخططات مستقبلية محتملة في البلاد.

كما شدد على أن عملية بنقردان سيكون لها انعكاس سلبي على معنويات الجيش الوطني كبديتهم القوات المسلحة خسائر مهمة.

وأوضح رئيس الحكومة التونسية أن أسر الإرهابيين قد تمكن الوحدات الأمنية من اكتشاف مخازن للأسلحة في بن قردان إضافة إلى الكشف عن شاحنة مدججة بالأسلحة.

وقال رئيس الحكومة التونسية: «ربحنا معركة... لكن لم نربح بعد معركة الإرهاب التي ما تزال متواصلة. نحن جاهزون لمجابهة أي طارئ وهذه رسالة للإرهابيين بأن تونس صعبة».

أعلن رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد أمس، مقتل 36 إرهابياً والقبض على 7 آخرين بعد مواجهات دامية بين الجيش وعناصر متشددة في مدينة بنقردان الحدودية مع ليبيا.

وأكد الصيد أن الهجوم على تونس كان من طرف مجموعة مسلحة تقارب الـ50 شخصاً أغلبهم تونسيون إضافة إلى جنسيات أخرى يتم التحري عنهم، قدموا من خارج البلاد بهدف إقامة إمارة داعشية في مدينة بن قردان التابعة لولاية مدينين جنوبي تونس، مشيراً إلى أنهم تلقوا إشارة بدء تنفيذ عملية اقتحام التكتة العسكرية بالمنطقة والمراكز الأمنية من جامع وسط المدينة أثناء صلاة الفجر.

وأضاف الصيد أنه تم الحصول على معلومات مهمة من الإرهابيين المعتقلين يامل أن تساهم في



داعش قرب حدودها».

من جهة ثانية أكد المصدر أنه لا يمكن له «أنصار الله» أن تتخلى عن حلفائها لا سيما حزب المؤتمر» مؤكداً أن «هدفهم وقف العدوان على اليمن».

من جانبه رأى السياسي اليمني حسن زيد الأمين العام لحزب الحق ووزير الدولة من خلال صفحته عبر الفيس بوك وجود اتجاه للاتفاق على محاربة داعش والقاعدة.

وسائل إعلام يمنية نقلت عن مصادر حكومية أن المناطق الرسمي باسم «أنصار الله» محمد عبد السلام وصل إلى الرياض وبحسب المصادر فإن مدير مكتب الحوثي مهدي المشاط يرافق عبد السلام في زيارته للعاصمة السعودية.

(النتمة ص14)

كشف مصدر يعني أن محادثات تجري بين الرياض وحركة «أنصار الله» في منطقة حدودية بين البلدين. وبحسب المصدر فإن المحادثات بين وفد سعودي وآخر من «أنصار الله» بدأت قبل أسبوع يطلب من الرياض عن طريق طرف ثالث مضيفاً أن «السعوديين يسربون معلومات توحى بأن الحركة تريد الاستسلام لكن الحقيقة عكس ذلك».

ورأى المصدر نفسه أن «المحادثات تأتي بعدما أدركت السعودية فشل عدوانها في القضاء على المقاومة اليمنية وأن «أنصار الله» باتت لاعياً أساسياً في الساحة اليمنية لا يمكن تجاهله» مضيفاً أن «الرياض أخفقت في السيطرة على جنوب اليمن وباتت تخشى تعاطف قوة القاعدة